

تاج العروس من جواهر القاموس

كان طَرَفَا سَاقِيهِ مُعْوَجَّانِ هَكَذَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ وَالْمَوَاقِبُ : رَجُلٌ مُسْتَحَالَةٌ بِكسر الراء وسكون الجيم : إِذَا كَانَ طَرَفَا سَاقِيهَا مُعْوَجَّيْنِ كَمَا فِي الْعُيَابِ وَفِي الْمُحْكَمِ : رَجُلٌ مُسْتَحَالٌ : فِي طَرَفِ سَاقِيهِ اعْوِجَاجٌ . وَالْمُسْتَحِيلُ : الْمَوْلَانُ . وَحَالَةٌ : عَ بَدِيَارٍ بَنِي الْقَيْنِ قُرْبَ حَرَّةِ الرَّجْلَاءِ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ قَالَ زَمَرٌ . وَحَوْلَايَا : عَمَلُ النَّهْرَوَانِ كَمَا فِي الْعُيَابِ . وَحُوَالِي بِالضَّم : ع . وَذُو حَوْلَانٍ بِالْفَتْحِ : ع بِالْيَمَنِ وَفِي الْعُيَابِ : قَرِيَةٌ . قُلْتُ : وَلَعَلَّهُ نُسِبَ إِلَى ذِي حَوْلَانَ ابْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ سَهْلٍ جَاهِلِيٍّ ذَكَرَهُ الْهَمْدَانِيُّ فِي الْأَنْسَابِ . وَتَحَاوِيلُ الْأَرْضِ : أَنْ تُخْطِئَ حَوْلًا وَتُصِيبَ حَوْلًا كَمَا فِي الْعُيَابِ .

وَالْحَوْلُولُ كَسَفَرِ جَلٍ : الْمُنْذَكَّرُ الْكَمِيشُ الشَّيْءُ الْاِحْتِيَالِ وَقَدْ تَقَدَّمَ نَقْلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالصَّاعِقَانِي . وَذُو حَوَالٍ كَسَحَابٍ : قِيلَ مِنْ أَقْيَالِ الْيَمَنِ نَقْلَهُ الصَّاعِقَانِي وَضَبَطَهُ بَعْضُ أُمَّةِ النَّسَبِ : كَكِتَابٍ . قَالَ : وَهُوَ عَامِرُ بْنُ عَوْسَجَةَ الْمُلقَّبُ بِذِي حَوَالِ الْأَصْغَرِ . نَ طَرَفَا سَاقِيهِ مُعْوَجَّانِ هَكَذَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ وَالْمَوَاقِبُ : رَجُلٌ مُسْتَحَالَةٌ بِكسر الراء وسكون الجيم : إِذَا كَانَ طَرَفَا سَاقِيهَا مُعْوَجَّيْنِ كَمَا فِي الْعُيَابِ وَفِي الْمُحْكَمِ : رَجُلٌ مُسْتَحَالٌ : فِي طَرَفِ سَاقِيهِ اعْوِجَاجٌ . وَالْمُسْتَحِيلُ : الْمَوْلَانُ . وَحَالَةٌ : عَ بَدِيَارٍ بَنِي الْقَيْنِ قُرْبَ حَرَّةِ الرَّجْلَاءِ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ قَالَ زَمَرٌ . وَحَوْلَايَا : عَمَلُ النَّهْرَوَانِ كَمَا فِي الْعُيَابِ . وَحُوَالِي بِالضَّم : ع . وَذُو حَوْلَانٍ بِالْفَتْحِ : ع بِالْيَمَنِ وَفِي الْعُيَابِ : قَرِيَةٌ . قُلْتُ : وَلَعَلَّهُ نُسِبَ إِلَى ذِي حَوْلَانَ ابْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ سَهْلٍ جَاهِلِيٍّ ذَكَرَهُ الْهَمْدَانِيُّ فِي الْأَنْسَابِ . وَتَحَاوِيلُ الْأَرْضِ : أَنْ تُخْطِئَ حَوْلًا وَتُصِيبَ حَوْلًا كَمَا فِي الْعُيَابِ . وَالْحَوْلُولُ كَسَفَرِ جَلٍ : الْمُنْذَكَّرُ الْكَمِيشُ الشَّيْءُ الْاِحْتِيَالِ وَقَدْ تَقَدَّمَ نَقْلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالصَّاعِقَانِي . وَذُو حَوَالٍ كَسَحَابٍ : قِيلَ مِنْ أَقْيَالِ الْيَمَنِ نَقْلَهُ الصَّاعِقَانِي وَضَبَطَهُ بَعْضُ أُمَّةِ النَّسَبِ : كَكِتَابٍ . قَالَ : وَهُوَ عَامِرُ بْنُ عَوْسَجَةَ الْمُلقَّبُ بِذِي حَوَالِ الْأَصْغَرِ .

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : شَاةٌ حَائِلٌ : لَمْ تَحْمِلْ وَشَاءٌ حِيَالٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ مَعْبِدٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا : " وَالشَّاءُ عَارِبٌ حِيَالٌ " . وَحَالَ عَنْ الْعَهْدِ حُوُولًا : انْقِلَابٌ . وَحَالَ لَوْنُهُ : اسْوَدَّ . وَحَالَ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ : أَيِ تَحَوَّلَ . وَحَالَ الشَّخْصُ : أَيِ تَحَرَّكَ . وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ فِيمَا أَكْتَتَبَ ابْنَهُ : يَقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا

أَمْ حَلَّوْا فَقَالَ لِبَنِيهِمْ : حَالٌ صَبِيحٌ وَهُمْ عَلَى غَيْبٍ وَهُمْ : أَي صَار صَبِيحٌ وَهُمْ
وَعَبِيحٌ وَهُمْ وَاحِدًا . وَحَالُ الشَّيْءِ : انْصَبَّ . وَالْحَوَلُ وَالْحَيْلَةُ وَالْقُوَّةُ وَاحِدٌ
. وَفِي الْحَدِيثِ : " لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ كَذَرٌ مِنْ كُنُوزِ
الْجَنَّةِ " قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : الْحَوْلُ هُنَا : الْحَرَكَةُ وَالْمَعْنَى : لَا حَرَكَةَ وَلَا
اسْتَطَاعَةَ إِلَّا بِمَشِيئَةِ اللَّهِ تَعَالَى . وَقَالَ الرَّاعِبِيُّ : الْحَوْلُ : مَا لَهُ مِنْ الْقُوَّةِ
فِي أَحَدٍ هَذِهِ الْأُمُورِ الثَّلَاثَةِ : نَفْسِهِ وَجِسْمِهِ وَقُدْرَتِهِ وَمِنْهُ : " لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ
إِلَّا بِاللَّهِ " . وَحَوْلِيٌّ الْحَصَى : صِغَارُهَا . وَالْحَوَالَةُ : اسْمٌ مِنَ الْإِحَالَةِ .
وَالْمَحْيِلَةُ : الْحَيْلَةُ . وَحَوْلُ النَّاقَةِ بِالضَّمِّ : حَيَالُهَا قَالَ : .
لَقَدْ حَنَّ عَلَى حَوْلٍ وَصَادَفَنَ سَلَاوَةً ... مِنَ الْعَيْشِ حَتَّى كُلَّ هُنَّ مُمْتَدِّعٌ
وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : سَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ : لَا حَوْلَةَ لَهُ : أَي لَا حَيْلَةَ لَهُ وَأَنْشَدَ : .
لَهُ حَوْلَةٌ فِي كُلِّ أَمْرٍ أَرَاغَهُ ... يُقَصِّصُ بِهَا الْأَمْرَ الَّذِي كَادَ صَاحِبُهُ
وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : يَقَالُ لِلَّذِي يُحَالُ عَلَيْهِ وَلِلَّذِي يَقْبَلُ الْحَوَالَةَ : حَيِّلٌ
كَكَيْسٍ وَهُمَا الْحَيْلَانِ كَمَا يُقَالُ : الْبَيْعَانِ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَحَالَ بِفُلَانٍ
الْخُبْرَ : إِذَا سَمِعَ عَنْهُ وَكُلُّ شَيْءٍ يُسْمَنُ عَنْهُ فَهُوَ كَذَلِكَ . وَأَحَالَ : أَقْبَلَ قَالَ
الْفَرَزْدَقُ يُخَاطِبُ هُبَيْرَةَ بْنَ ضَمٍّ : .
وَكُنْتَ كَذَرٌ تُبِ السَّوَاءِ لَمَّا رَأَى دَمًا ... بِصَاحِبِهِ يَوْمًا أَحَالَ عَلَى الدِّمِّ أَي
أَقْبَلَ عَلَيْهِ . وَفِي الْمَثَلِ : .
" تَجَنَّبَ رَوْضَةً وَأَحَالَ يَعْدُو "